

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (8)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله قال النبي صلى الله تعالى مسألة عن أبي اسحاق رضي الله تعالى عنها عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:03](#)

الغلام الذي قتله حديث ابي بن كعب عن أبي عليه الصلاة والسلام انه قال غلام الذي خلق وكتب ولهذا من العلم خفي على موسى وواحاه الله جل وعلا فان الخبر فعل امورا ثلاثة عظيمة - [00:00:43](#)

الثانية لما اوحى الله اليك ان هذا القرآن يكون كافرا. ثالثا انه اقام هذا يريد ان مع ان اهل هذه القرية لم يضروها لهذين الولدين اراد ان يبلغ وخص بها بعض عباد الله - [00:01:23](#)

وهذا فيه دليل على ان الصبر والعجب ان عامة الصوفية يعتقدون ان الصبر ولها. ولا يعتقدونه نبيا. لما ما السبب يا ترى؟ انتم. ها لماذا فيها حكمة لان الصوفية الاولى خير من الاولى اعظم من - [00:02:13](#)

ولهذا يقول اه صاحب النبوة آآ عليه الصلاة والسلام وش قال لي تصير مسألة نعم العبد ايه مقبول اخذ الحديث عن ابي اسحاق حديث في صحيح مسلم ولو عاش لارقى ابويه - [00:03:03](#)

ان تقدير الله خير ما قال الله من قضاء الا قضاء وتقدير للقضاء لان الله اعلم ما كان ويعلم ما يكون. نحن لا نعلم ما يكون من الزوجات من العيال المناسب ما يدرى انه بعد لا شك انه باقي على - [00:04:53](#)

علم حدثنا المقدمين قال حدثناهم اليوم قال حدثنا محمد ابن عن ابي اسحاق عن سعيد بن الزبير رضي الله تعالى عنهمما عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:23](#)

الغلام الذي قتل ابو صدره القى الله تعالى على امره محبة منه. نعم. حبب جدا والله صدق في علمه انه يموت كافرا قاضيا. ولو بقي كذلك ومات ربما فتن ابويه - [00:05:53](#)

كانت اقل مصيبة ان يكون ذوي المصايبين. اعظم من ان يموت في كبر. في الحديث رواية الصحابي عن الصحابة رواه ابن عباس عن ابي ابن كعب رضي الله عنه نعم - [00:06:13](#)

باب اخذ رينا الميثاق من عباده. حدثنا ابو الاعلى ابن حماد النفسي حدثني قال حدثني عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد الخطاب ان عمر رضي الله تعالى عنه سئل عن هذه الاية واد اخذ ربك منبني ادم بمروره نيته - [00:06:33](#)

فطال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله تعالى خلقها عليه السلام ثم مسح ظهره ثم مسح ظهره بيديه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة - [00:07:03](#)

وبعمل اهل الجنة يعلمون ثم مسح ظهره بيديه فاستخرج ذريته فقال الرجل يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلق الله تعالى العبد استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل اهل الجنة. واذا الله تعالى العبد للنار استعمله - [00:07:23](#)

حتى يموت على عام من عمل اهل النار. هذا حديث جليل رحمه الله والميثاق الذي ارسله الله اي اخذ الميثاق من الذرية وشهادهم على انفسهم الست بريكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تكونوا - [00:07:53](#)

هذا الميثاق قد نسيناه مثل قاعدة النسيان لا ينفي الحقيقة. وهذا الميثاق بينه النبي عليه الصلاة والسلام من حديث عمر حدث علة وهو ان مسلم ابن يسار بينهما مسح اثبات بيديه - [00:08:33](#)

ونسأل الله ان تكون من اهل الجنة وان يعيدهنا في وجهه الكريم من عذابه وسخطه وعقباته من النار. نعم الاخوة رحمة الله تعالى

سمعت سعيد عن ابن جبار يقول سمعت مالك ابن انس يقول ورأي في المستتاب - 00:09:43

لماذا لأن القدرة واذا نفوا علم الله من يستفيد الحاكم الشرعي وان اصر وقد اه قتل عبد الملك بن مروان معبد بن خالد وقتل مسلمة او مسلمة قال الشافعى لتلميذ مالك ناضل بالعلم - 00:10:13

يا اخوانى يرى وعلي رضي الله عنه استفاد من انه ثلاث مرات في اليوم الثاني ثلاثة اني لما رأيت فقال وشناختنا فغار رضي الله عنه عن دين الله وعلى ربوبيته. ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنه - 00:11:23

ويرحم الله ابا الحسن هذا توحيد الله عز وجل قال قال سمعت مالك من انس رضي الله تعالى عنه يسأل عن تزويج من هؤلاء جل وعلا الارادة علماء السلف. نعم. حدثنا - 00:12:53

قال حدثنا مالك بن انس عمه ابي صبير ابن مالك قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول في القدرة قال ابو صهيب وذلك رأي قال ما لك وذلك رأي. هذا رأي العلم فان - 00:14:23

عمر ابن عبد العزيز لما ولـي الخلافة في هذه المدة اليـسيرة حصل فيها شيء عظيم استتاب مناقشة وطن عمر انه يرجع الى او اذا خرجت من عندي اربعة فارجع الى - 00:14:43

تشويشات النفوس فهو غير رجع ظاهرا لكته بقـي في هذه الوسـوة وهذه الخـوافة التشـكـيـكـيـة شـيـطـانـيـا في قـلـبـه نـعـم يـقـول عـبـدـالـلـهـ بنـعـمـهـ اـنـهـ مـاـلـكـ حـدـثـنـاـ مـاـلـكـ عـلـيـهـ وـيـقـولـ عـلـيـ اـبـيـ بـكـارـ - 00:15:13

قال نعم حدثنا محمد المباركة حدثنا قال محمد ابن ربيعة قال مسلم سأـلـتـ نـعـيـمـاـ عـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ قـالـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـسـأـلـهـ عـنـهـ فـقـالـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ كـنـتـمـ عـنـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ جـاءـهـ رـجـلـ فـسـأـلـهـ عـنـهـ فـقـالـ رـسـوـلـ - 00:16:13

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـلـقـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـذـكـرـ نـحـوـ حـدـيـثـ نـعـمـ سـلـيـمـانـ بنـ عـبـدـالـجـبـارـ قالـ حدـثـنـاـ الـحـسـيـنـ بنـ مـحـمـدـ الـمـرـوـزـيـ . قالـ حدـثـنـاـ جـرـيرـ اـبـنـ حـازـمـ عـنـ حـزـنـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـخـذـ اللـهـ تـعـالـىـ مـيـثـاقـ - 00:17:13

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـعـيـمـاتـ اوـ بـنـعـمـانـ. المشـهـورـ بـدـنـيـاـ فـيـ نـعـمـانـ نـعـمـانـ وـيـنـ؟ عـنـدـ جـنـوبـ عـرـفـاتـ. الـجـبـالـ عـرـفـاتـ تـسـمـيـ جـبـالـ نـعـمـانـ وـفـيـ عـرـفـاتـ سـمـيـتـ عـرـفـاتـ هـذـاـ الـاـسـمـ نـعـمـ اـخـذـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:17:53

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ فـنـثـرـهـ نـعـمـ مـنـ هـذـاـ يـقـولـ النـاسـ اـنـ اـولـادـ الرـجـلـ اـولـادـ المـرـأـةـ فـيـ اـيـشـ؟ فـيـ صـدـرـهـ. نـعـمـ. قـالـ قـالـوـاـ بـلـىـ شـهـدـنـاـ اـقـولـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـ كـنـاـ عـنـ هـذـاـ الغـافـلـيـنـ اوـ تـقـوـلـ اـنـمـ اـشـرـكـ اـبـاؤـنـاـ مـنـ قـبـلـ وـكـنـاـ ذـرـيـةـ مـنـ بـعـدـهـمـ اـفـتـهـلـكـنـاـ - 00:18:33

وـبـمـ تـعـلـمـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ نـعـمـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـمـرـ اـبـنـ الـمـسـيـبـ عـنـ يـزـيدـ اـبـنـ يـزـيدـ اـنـ يـزـيدـ عـنـ اـبـيـ مـوـسـيـ الـأـشـعـرـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:19:23

ادـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـوـقـ كـلـ طـبـ بـيـمـيـنـ وـكـلـ خـبـيـثـ كـلـ خـبـيـثـ عـشـنـاهـ فـقـالـ هـؤـلـاءـ اـصـحـابـ الـذـيـنـ وـهـؤـلـاءـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ وـهـؤـلـاءـ اـصـحـابـ الـشـمـالـ وـهـؤـلـاءـ اـصـحـابـ اـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ هـمـ اـصـحـابـ الـيـمـينـ. وـاـشـكـالـ فـيـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ اـنـ هـذـهـ قـبـضـةـ - 00:19:53

نعم قال حدثنا يوسف بن حرام قال رسول الله صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ جـهـدـ اـدـمـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ لـمـ اـخـلـقـ فـاـخـرـجـ مـنـهـ اـبـوـابـ فـاـخـرـجـ مـنـهـ مـاـ هـوـ مـنـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:20:33

انـ اـدـمـ نـسـيـ ذـرـيـةـ لـهـذـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـسـيـ اـدـمـ نـسـيـ ذـرـيـةـ مـتـىـ نـسـيـ اـدـمـ؟ لـمـ عـهـدـ اللـهـ الشـجـرـةـ ذـرـيـةـ مـاـ مـنـكـ يـاـ اـخـوانـ؟ هـذـاـ هـوـ جـمـهـورـنـاـ اـيـاهـ. نـعـمـ - 00:21:13

نعم عـنـدـمـاـ تـغـيـرـ يـقـولـونـ لـهـ لـوـ سـلـمـ اـنـ مـوـلـوـدـاـ يـلـدـ يـوـلـدـ وـيـكـبـسـ عـنـدـهـ الـجـنـ وـعـنـ الشـيـاطـيـنـ وـعـنـ الـمـغـيـرـاتـ وـالـمـخـدـرـاتـ وـالـاـشـيـاءـ مـؤـمـنـاـ بـالـلـهـ. لـكـ يـكـبـرـهـاـ هـذـاـ التـغـيـرـ مـنـ اـنـسـ وـمـنـ حـدـثـنـاـ يـحـيـىـ اـبـنـ مـحـمـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـيـانـ - 00:21:53

حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال حدثنا المبارك والفضلة عن خبير بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:22:53

لـمـ خـلـقـ اللـهـ تـعـالـىـ اـدـمـ ثـمـ ذـكـرـ الـحـدـيـثـ. وـفـيـ هـذـاـ مـنـ اـحـادـيـثـ وـعـمـرـ وـابـيـ مـوـسـيـ الـأـشـعـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. نـعـمـ. حدـثـنـاـ قـالـ حدـثـنـاـ اـمـسـ

عياض عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله - [00:23:13](#)

خذ ايدي خذ ايها شئت يا ادم. فقال يمين وكتنا يداه يمين مباركة. ثم بسقها فاذنا فيها ادم يبكي. واذا كل انسان هؤلاء بقوله والشرف والمرارة هذا معنى عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:23:43](#)

هذا الذين يموتون صغارا وقبل الملوك وابائهم الصغار. وما علاقة هذا القدر لان الله سبق بعلمه هذا هذه من المسائل التي فيها اشكال لكن السنة فان هؤلاء الاطفال المشركين والكافر يعاملون الدنيا في الموت ولا يغسلون - [00:24:43](#)

يبقى من مات الاطفال المشركين قبل الملوك لأنه اختلف العلماء ان اطفال المشركين كالمجانين المشركين الذين كأهله الفترات وهم ان هؤلاء خاصة يوم القيمة. ان نجحوا فيه وان لم ينجحوا دخل النار. ما هو اختلفت فيه الرواية. مما علق بذهنه منها - [00:25:23](#)
انه يوقد له النار عظيم يوم القيمة. فيؤمر بالترحم يأمرهم الله بذلك. من ابتكر امر الله ولجا فيها الى الجنة. ومن اتى وعصى ولم يجد امرا باطلة والله اعلم. هذا يقال في هذه المسألة. وابن القيم - [00:26:23](#)

منها في اخر طريق الهجرتين. نعم. جزم ابو بكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم اين جثامة رضي الله تعالى عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار المشركين يبيتون وفيهم النساء الصبيان - [00:26:53](#)

فقال ابن عباس حديثنا في الصحيحين هو الذي اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم امام وحشى فرأى وجهه وقال يصعد ان انا لنرده عليك الا لان حر. لان علم عليه الصلاة والسلام ان الصعب صاده لاجله رسول الله - [00:27:23](#)

روى الامام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يدبن الناس ولا والحديث صحيح مسلم من الشام والعراق في هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام سئل عن اهل الكار والمشركين يبيتون - [00:28:03](#)

او النساء قال عليه الصلاة اي حكم يحبكم؟ لانه لا يجوز ان يقتل ابتداء محدثنا يقول عن ابي الزنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. الله اعلم بما كانوا مسلم - [00:29:03](#)

وهذا القولون ولم يمت وعالم بما سبق به علمه ولا يعلم هذا نعم عن محمد ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين - [00:29:53](#)

قال الله اعلم بما كانوا امنين. اللهم صلي وسلم عليه نعم. قال حدثنا عبد الرزاق عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشركين - [00:30:33](#)

من قال الله اعلم بما كانوا عاملين النعم. حدثنا مقدمين قال حدثنا ابو داود. قال حدثنا ابن ابي عن الزهري العطاء ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين - [00:30:53](#)

الله اعلم بما كانوا امنين. وكان شيخنا الشيخ بن باز رحمة الله السكوت عنه لما سئل عنه قال الله وانما وان لم تكن في الصحيحين. فهذه المسائل ما هي من مسائل العمد. التي - [00:31:13](#)

من المسائل العقائدية التي يسود فيها الاجتهاد المشركين امثالها واذكر من شيخنا انه سئل رحمة الله عن هذه المسألة سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم ما خلاف الله يحبك الله يسعدك لان - [00:31:53](#)

عند سنته عليه الصلاة والسلام. لا يتعدى عليه. وان كان نافلة الوقوف على سنته الوقوف على قوله والصلاه والسلام وان يتولانا وان يحفظنا بحفظه وبعد العشاء وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:33:03](#)

هذا الشيخ سلامات والله انه واقف عساك بخير طيب الله يعافيك والله ما ادرى تعلم عليه باسم الله الرحمن الرحيم كذا انت ما عندك شيء لا ما يقبل احد وهو واصل. الخط ما شاء الله شل - [00:34:03](#)

كيف جزاك الله خير. ان شاء الله باسم الله والصلاه والسلام جميع - [00:37:13](#)